

شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود (72) - الشرح الأول - الشيخ

سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اما بعد وصلنا الى باب ما يقول الرجل عند دخوله المسجد من سنن ابي داود قال الامام الحافظ - [00:00:00](#)

ابو داود سليمان ابن الاشعث السجستاني رحمه الله باب ما يقول الرجل عند دخوله المسجد يعني الذكر الذي يقال عند دخول المسجد. قال حدثنا محمد بن عثمان بن الدمشقي قال حدثنا - [00:00:30](#)

عبد العزيز يعني الدراوردي عن ربيعة بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن سويد قال سمعت ابا حميد او ابا اسید الاننصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ليقل - [00:00:50](#)

اللهم افتح لي ابواب رحمتك. فاذا خرج فليقل اللهم اني اسئلك من فضلك. هذا الحديث فيه وهذا الامر حمله العلماء على الامر ارشاد والاستحباب امر الاستحباب. ليس على الوجوب يقول الشارح اذا دخل احدكم المسجد اي اراد دخوله عند وصوله - [00:01:20](#)

عند وصول بابه والحديث آآ الحديث صحيح مسلم ايضاً عند النسائي ان منذري قال والحديث اخرجه مسلم والنسائي وآخرجه ابن ماجة عن ابي حميد وحده لان النسخة عندنا عن ابي حميد او ابا اسید هكذا عندكم - [00:01:50](#)

عن ابي حميد او ابي اسید. او سمعت ابا حميد وابا اسید كل النسخ اللي كده حدد نسختك في نسخة النسخة التي عليها بذل المجهود يقول سمعت ابا حميد وابا اسید - [00:02:20](#)

هذا في المتن. وفي الشرح شرحه قال سمعت ابا حميد او ابا اسید قال محشيه كان دهلوى رحمه الله انه علق عليه تلميذه محمد زكي اهلاوى تلميذه الشيخ احمد السحارنفورى - [00:02:50](#)

يقول اخرجه ابن ماجة برواية عمارة ابن غزية عن ربيعة بسنده عن ابي حميد وحده فالظاهر ان الشك من الدراوردي لكن حکی القاري ان النسائي اخرج عنهما معاً قلت وهو كذلك في سنن النسائي برواية سليمان - [00:03:30](#)

عم ربيعة فعلى هذا ما في المتن الذي في متن نسخة بنسخة شرح بذل المجهود عن ابي حميد آآ سمعت ابا حميد وابا اسید هذا خطأ. لماذا؟ لأن الشارح في شرحه ذكر باو والمحشى تلميذه كان دهلوى بين - [00:04:00](#)

الى ان هذه الرواية التي جمعت بينه بحرف الواو هي رواية النسائي. فلو كانت رواية ابي داود او بعض النسخ لا لا اشار اليها فعلى هذا عندنا الرواية تصبح على ثلاث انواع. رواية ابن ماجة - [00:04:40](#)

قال عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم فقط. وابو حميد غير ابي اسید رواية النسائي عن ابي حميد وابي اسید جمع بينهما عبد الملك بن سعيد بن سويد جمع بينهم - [00:05:00](#)

ورواية ابي داود ومسلم عن ابي حميد او ابي اسید حصل له شك. الظاهر والله اعلم انه رواه عنهم جميعاً. ثم الدراوردي لما سمع ربيعة شك هل هو قال عن ابي حميد وابي اسید او قال عن ابي حميد او ابي اسید - [00:05:20](#)

ابو حميد من بنى ساعدة من الانصار من الخزرج اختلف في اسمه فقيل عبد الرحمن بن سعد قيل عبد الرحمن بن عمرو بن سعد قيل منذر بن سعد من اهل احد رضي الله عنه. وشهد ما بعد احد - [00:05:50](#)

وابوه توفي في خلافة معاوية في اخرها. وابو اسید اسمه ما لك ابن ربيعة ابن البدن. ايضاً من بنى ساعدة من الخزرج ومن اهل بدر

وشهد غزوات النبي عليه الصلاة والسلام كلها - 00:06:18

وفاته قريبة من وفاته. ابي حميد يعني توفي سنة ستين او قبلها. وسنة ستين هي السنة التي ولی فيها يزيد بعد موت معاوية فقيل قبلها اذا في سنة تسعه وخمسين في خلافة معاوية. وابو حميد كذلك في اخر - 00:06:48

خلافة معاوية ابو حميد في اخر خلافة معاوية او اول خلافة يزيد. اذا في تسعه وخمسين او ستين. وابو اسید كذلك وابو زيد او اخر من مات من الشهداء من اصحاب بدر من شهدوا ب德拉 اخر من - 00:07:27

ابو سید ابو حميد لم يشهد ب德拉 لا شرح العین يقول اه سمع من ابی حمید وابی اسید يعني عبد الملك ابن سعید ابن سوید وابو حميد يقول اسمه المنذر وقيل عبد الرحمن ابن سعد ابن - 00:07:47

توفي في اخر خلافة معاوية وابو اسید قال اسمه مالک ابن ربیعة يقول مات بعدهما ذهب سنة اربعين عام الجماعة وهو بثمان وسبعين. روى له الجماعة وهو اخر البدرین. يقول سنة اربعين. وصاحب - 00:08:37

المجهود يقول توفي سنة ستين. وقيل قبلها. سنة اربعين كيف يكون اخر البدرین وسنة اربعين يعامل جماعة وبقي بعده ممن شهد ب德拉 من الصحابة جماعات. معروف. فكيف يكون ذلك هذا بعيد ان يكون لعله لما قال ثم مات سنة اربعين - 00:09:17

لانه بقي من اصحاب بدر من مات في الخمسين في سنة الخمسين بعد ذلك فهذا فيه بعد هذا هناك سعيد بن زيد وهناك ابن عمر لا ابن عمر لم يشهد ب德拉 - 00:09:57

من الانصار جماعات فيعني قول بانه سنة اربعين فيها نظر لعلها سنة ستين كما ذكر صاحب بذل المجهود كيف نرى التقديم ماذا يقول هنا شيء عجيب وهذا ترجمة قال ايش - 00:10:17

ابو سعيد نعم ما لك ابن لان المنذر هو ابو حميد توفي سنة احدى وثمانين مالك يقول مالک ابن ربیعة ابن البدن مشهور ابو اسید الساعدي مشهور بكنته شهد ب德拉 وغيرها مات سنة ثلاثين وقيل بعد ذلك. حتى قال المدائن مات سنة ستين. يعني قيل سنة ثلاثين - 00:11:57

وقيل بعد غير ذلك يعني اربعين وقيل ستين قال هو اخر من مات من البدرین اذا على اختلاف ايه الاقوال هل هذا يكون على اختلاف الاقوال طيب لم يشر الى قضية الخلاف هل هو ابو حميدة وابو - 00:13:07

فالذى اشار اليه صاحب عون بذل المجهود ومحشى عليه جيد. اذا هو قيل يعني تكون الرواية احتمال انها او او بالواو وهو اقوى. لانها عند النسائي وعند ابن ماجة عن ابی حمید وحده - 00:13:37

طيب يقول اذا دخل احدكم المسجد اين موضع هذا الذكر؟ قال اي اذا اراد دخوله عند وصول بابي فيكون هذا الذكر فليقل اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي يعني قبل الدخول - 00:13:57

مثل اذكار دخول الخلاء قبل الدخول. لان جاء في حديث اذا كان صلی الله عليه وسلم اذا دخل او قال اذا دخل احدكم الخلاء فليقل اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبايت. في الرواية الاخرى اذا اراد احدكم الدخول فليقل. رواية عند البخاري في الادب - 00:14:17

المفرد اذا اراد وهي جاءت في بعض الالفاظ في الصحيح ايضا وهكذا مثل قوله اذا قرأت القرآن فاستعد بالله. يعني اذا اردت القراءة فاستعد بالله. قال فليسلم. على النبي صلی الله - 00:14:37

يقول قال الحافظ شمس الدين ابن القيم في جلاء الافهام قال المواطن الثامن من مواطن الصلاة على النبي صلی الله عليه وسلم عند دخول المسجد وعند الخروج منه. لما روى ابن خزيمة في صحيحه وابو حاتم ابن حبان عن ابی هريرة ان رسول الله صلی الله عليه - 00:14:57

وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلی الله عليه وسلم. وليرسل اللهم افتح لي ابواب رحمتك اذا خرج فليسلم على النبي صلی الله عليه وسلم وليرسل اللهم اجرني من الشيطان. وفي المسند والترمذى - 00:15:17

وابن ماجه عن فاطمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا دخل المسجد قال اللهم صلی على محمد وسلم اللهم اغفر لي ذنبي وافتتح لي ابواب رحمتك. اذا خرج قال مثلها الا انه الا انه يقول ابواب فضلك - 00:15:37

ولفظ الترمذى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم. انتهى كلامه. يعني كلام ابن القيم فعل هذا تكون في القول فليسلم على النبي يعني يقول ايش؟ ها فسرها فعل النبي صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة قال اذا - 00:15:57 دخل المسجد قال اللهم صلي على محمد وسلم. او تقول باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. او اللهم صلي على محمد وهذا افضل لانها صيغة دعاء على وجهه على بابه. واذا قال والصلوة والسلام على رسول الله - 00:16:17

صيغة دعاء بصيغة الماضي. لانه صيغة الصلوة والسلام وان كانت اسما لكن انه خبر خبر بصيغة الدعاء المقصود به الدعاء. ويقول صلي الله عليه وسلم الماضي فعل هو بمعنى الدعاء ايضا. مثل اللهم صلي صيغة دعاء واضح هذا. مثل اغفر لي - 00:16:37

قال ثم ليقل طبعا آآ ثم ليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك قال الطيبى لعل السر في تخصيص الرحمة بالدخول والفضل بالخروج لانه قال واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك - 00:17:07

قال الطيبى لعل السر في تخصيص الرحمة بالدخول والفضل بالخروج ان من دخل اشتغل بما يزلف الى ثوابه وجنته. يزرفه اي يقربه. يرفعه في الدرجات فيناسب ذكر الرحمة. لانه يسعى للرحمة. الرحمة الجنة وسعة رحمة الله سواء - 00:17:27

او غيرها ل肯 الجنة رحمة الله. كما قال عز وجل انت رحمتي ارحم بك من اشاء في الجنة. وقال في اعوذ بالله من النار. قال واذا خرج اشتغل بابتلاء الرزق الحال فناسب ذكر الفضل - 00:17:57

ان يسأل الله من فضله لانه اذن له الان بطلب الرزق في المسجد لم يؤذن له ذلك. ولذلك لا تنسد في المساجد الضالة. ولا يباع فيها ولا كذا لانها ايش؟ خلاص اشتغال في طلب الاجر من الله. فيسأل الله الرحمة - 00:18:17

اما خرج اذن له بطلب الرزق فيسأل الله من فضله. قال كما قال تعالى فانتشروا في الارض وابتغوا من من فضل الله انتهى. يعني قوله عز وجل فاما قضيت الصلاة فانتشروا في الارض. وابتغوا من فضل الله. ناسب هنا ان تقول اللهم نسألك - 00:18:37

من فضلك تسأل الله الرزق سواء ذهبت لطلب الرزق او ذهبت الى بيتك تسأل الله من فضله. حتى بعد الصلاة تسأل الله من فضله كان اذا صلي الصبح صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا فيسأل الله من فضله - 00:18:57

من الرزق الطيب. وهذا عام يشمل الرزق الاعمال ورزق القوت اذا اذا دخل المسجد المقصود اذا اراد الدخول فليسلم على النبي يعني يقول اللهم صلي على محمد ها وسلم او يقول - 00:19:17

والصلوة والسلام على رسول الله. ورد ذكر البسمة ايضا جاء فيها ذكر البسمة ان يقول باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صاحب بذل المجهود قال يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - 00:19:37

دخل اي اراد ان يدخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ليقل اللهم افتح لي ابواب برحمتك فاما خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك. قال والامر فيه للاستحباب لا للوجوب - 00:20:07

ونقل القارئ عن الطيب قال لعل السر في تخصيص الرحمة بالدخول والفضل بالخروج ان من دخل اشتغل بما يزيفه الى ثوابه وجنته. فيناسب ذكر الرحمة. واذا خرج اشتغل بابتلاء الرزق والحال فناسب ذكر الفضل - 00:20:27

ثم قال تعالى فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله. هذا الذي ذكره قبل قليل. صاحب العون لكن زاد فائدة وهي ايش؟ الحكم تكلم على حكم ها الاستحباب انه ليس للوجوب. هذى اظفوه على نسختكم - 00:20:47

احنا اتينا بعض الكتب هذه لاجل نلتقط منها الفوائد. الزوائد لان في كل شرح ما ليس في الاخرة احيانا في في بعض الشرح زيادات بعضها على بعض. المحشى عليه كان ده له يقول قال ابن رسلان عند قوله اذا دخل - 00:21:07

قال احدكم المسجد فليسلم على النبي. قال ابن رسلان في شرحه على السنن يعني سنن ابي داود اي بعد الصلاة بعد الصلاة على النبي فليسلم على النبي اي بعد ايش؟ قوله اللهم صلي على محمد وسلم. قال اي بعد الصلاة - 00:21:27

على النبي صلى الله عليه وسلم. قال تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما. فعلى هذا تكون الصلاة قبل السلام. كما في الاية وهذا المستحب كما فعله فعله عليه الصلاة والسلام. ولو قدم السلام على الصلاة لا بأس لكنه ترك - 00:21:47

الاوفق للسنة. لان المقصود هو فعل الصلاة عليه والسلام عليه صلى الله عليه وسلم والافضل اتيان به كم وافق الامر؟ ووافق

الهدي النبوبي. قال وفي رواية ابن السنى عن انس - 00:22:07

قال كان صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد قال بسم الله اللهم صل على محمد بسم الله اللهم صلي على محمد. هذه رواية انس عند ابن السنى. يقول قلت ويحتمل ان يكون هذا في المسجد - 00:22:27

نبي فيسلم اولا ثم يدعو ويدخل في المسجد فتأمل هذا بعيد. انه الدعاء هنا خاص قال اذا دخل احدكم المسجد ويعلم ان في المدينة مسجد قباء ومسجد بنى زريق هناك في - 00:22:47

وامره عام عليه الصلاة والسلام. ولم يقل من دخل مسجدي هذا خاصة. واشتراط انه ثم يدعو يحتمل انه اراد ثم يدعو يسلم على نفس قبر النبي عليه الصلاة ثم يسلم - 00:23:15

هذا بعيد لأن النبي عليه الصلاة والسلام كان يفعلها قبل ان يدفن في قبره. والصحابة يفعلون ذلك بل الصحابة ما كانوا يعتادون فيأتون الى قبره للسلام عليه عليه الصلاة والسلام الا اذا قدم احدهم من سفر. كان ابن عمر اذا قدم من سفر - 00:23:35

اتى الى القبور بالنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمرو. وسلم قال السلام عليك يا رسول الله. السلام عليك يا ابا بكر السلام عليك يا ابتي. ما كانوا يعتادون ان يأتوا كل يوم كل ما دخلوا المسجد لا - 00:23:55

هكذا السنة التي عليها اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. انه صلاتهم وسلامهم يصلون التحيات لله والصلوات السلام عليك ايها النبي - 00:24:15

ورحمة الله وبركاته. وليس المقصود آن امر الناس بالجفاء. لا نقول له طبقو السنة. هكذا السنة التي النبي عليه الصلاة والسلام العين في شرحه قوله اللهم افتح لي ابواب رحمتك اي انواع رحمتك. يعني على هذا - 00:24:35

ليست ابواب الجنة. ان ابواب الجنة الثمانية. يجعلها ابواب بمعنى انواع الرحمة. والله واعلم انه يشمل هذا وهذا. قال وقد جاءت في هذا الباب اذكار كثيرة ومختصرة ومحض دموعها الى سيدكره لكن هنا ذكر ان ابواب الرحمة يعني انواع الرحمة يعني مفاتيح الخير مفاتيح الرحمة - 00:25:05

وهذا محتمل والاحتمال الثاني ابواب الجنة. انه جاء في الحديث الآخر الذي في صحيح مسلم ان انه اذا توضأ ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد - 00:25:35

اشهد ان محمدا عبد ورسوله فتحت له ابواب الجنة الثمانية. يدخل من ايها شاء وجاء في دخل رمضان فتح دواب الجنة اغلق تواب النار. في الرواية الثانية ايضا فتحت ابواب الرحمة - 00:25:55

وغلقت ابواب النار وفي الحديث قال في في الجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء. فيشعر هذا دخول اولي فيه المقصود به ابواب الجنة. ويدخل فيه عموم لفظ الرحمة. المفهو والعقائد عندنا المفرد المضاف يفيد العموم. قوله - 00:26:15

رحمتك رحمة مفرد ومضاف الى الظمير يدخل فيه عموم رحمة الله من رحمة الله الجنة. من رحمة الله الجنة قال مجموع ما ورد من الاذكار ان تقول اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم. هذا سيأتي في الحديث الذي يأتينا الحديث عبد الله - 00:26:45

ثم قال بسم الله والحمد لله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد وسلم اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي ابواب رحمتك الخروج يقوله لكن يقول اللهم اني اسألك من فضلك. نعم. كما قال رحمة الله مجموع الروايات هذا اللي دل - 00:27:15

ثم قال الحديث اخرجه المسلم والنسياني وآخرجه ابن ماجة عن ابي حميد وحده. كما قال المنذري. فأخذ مني هذا كلام المنذري ثم ذكر ابو داود رحمه الله بعد الحديث الثاني فقال حدثنا اسماعيل ابن بشر ابن منصور قال - 00:27:35

دفن عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن حمزة بن شريح قال لقيت عقبة بن مسلم فقلت له بلغني انك حدثت عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل المسجد قال - 00:27:55

اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم. قال اقطع يعني فقط هذا الذي بلغك اني حدثت عبد الله ؟ قلت نعم. قال فاذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم. يعني - 00:28:15

يقول حيوا بن شريح لما قال لعقبة انت تحدثت عن عقبة بن عبد الله بن عمرو بهذا قال له عقبة فقط هذا الذي بلغك؟
هذا الحديث؟ قال نعم. قال تكملة الحديث - 00:28:35

فإذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم. يعني وصلك الحديث ناقصاً. هذا المراد نعود إلى شرح صاحب العون يقول فقلت
يعني أبي شريح فقلت له أي لعقبة ابن مسلم. قوله أعوذ - 00:28:55

أي اعتصم والتتجى بالله العظيم أي ذاتاً وصفة. يعني التجأ به بذاته عز وجل وبصفاته أما بالصفات فجاء مثل قوله أعوذ بكلمات الله
الاتمامات من شر ما خلق. ورد هذا - 00:29:25

وردة إنك ستعود بكلماته وهي صفاته. صفات الكلام الله صفة وهذا يدل أنها غير مخلوقة. إنه لا يستعاذ إلا بالله عز وجل أو صفة من
صفاته. المخلوق لا يستعاذ به. ما تقول أعوذ بالله بكتابه - 00:29:45

من كذا ما يجوز. وبذات الله عز وجل مثل قوله اللهم أني أعوذ بك يستعاذ به عز وجل. يستعاذ بذاته. أه وبوجهه على أي ذاته فسر
الوجه بالذات. وهذا دخل على المصنف الشارع من مذهب النفا - 00:30:05

الوجه لأنهم يفسرون الآيات التي فيها ذكر الوجه والحاديـث التي فيها ذكر الوجه لأنها ويفـقـي وجه ربك ذي الجلال والاكرام يقولون
الذات فنقول نعم الذات والوجه يبقى وجهـهـ له وجهـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:30:35

وله ذات ولا ينفي هذا اثبات الوجه له اثبات لهذه الصفة. وأعوذ بوجهـهـ يعني إذا قال أـعـوذـ بالـلـهـ العـظـيمـ يعنيـ بـذـاتـ اللـهـ اـجـيـبـونـيـ ياـ
جمـاعـةـ اـعـوذـ بالـلـهـ يعنيـ بـذـاتـ اللـهـ. طـيـبـ وبـوـجـهـ بـذـاتـهـ مـرـةـ ثـانـيـةـ هلـ يـصـلـحـ الـعـطـفـ هـذـاـ؟ـ اـعـوذـ بالـلـهـ - 00:31:05

وأعـوذـ بالـلـهـ أـعـوذـ بـذـاتـ اللـهـ يـصـلـحـ هـذـاـ الـكـلـامـ تـكـرـارـ الـعـطـفـ يـقـتـضـيـ الـمـغـاـيـرـةـ ثـمـ قـالـ أـعـوذـ بالـلـهـ العـظـيمـ وبـوـجـهـ هـذـاـ هـنـاـ
ذـاتـ وـهـنـاـ صـفـةـ وـوـجـهـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ أـنـ قـوـلـهـ - 00:31:35

وبـوـجـهـ ايـ الصـفـةـ عـلـىـ هـذـاـ آـكـتـبـ عـلـىـ نـسـخـتـكـ بـلـ بـلـ الصـوـابـ الصـفـةـ اـثـبـاتـ صـفـةـ الـوـجـهـ لـلـهـ. فـهـذـاـ دـخـلـ عـلـيـهـ مـنـ مـنـ الـاشـعـرـيـ لـلـانـ
كـثـيرـ مـنـ الشـرـاحـ هـمـ مـنـهـمـ شـرـحـوـاـ كـتـبـ الـحـدـيـثـ وـكـذـاـ فـدـخـلـ عـلـيـهـ لـمـ رـاجـعـ دـخـلـ عـلـيـهـ - 00:31:55

يعـنيـ مـثـلـاـ لـمـ مـاـ يـقـولـ الـعـيـنـ وـالـعـيـنـ اـشـعـرـيـ يـقـولـ قـوـلـهـ وـبـوـجـهـ الـكـرـيمـ ايـ بـذـاتـهـ الـكـرـيمـ. ايـ اـيـشـ؟ـ بـذـاتـهـ الـكـرـيمـ. هـذـاـ ذـيـ يـدـخـلـ عـلـىـ
انـ يـكـوـنـ شـخـصـ يـنـقـلـ مـنـ كـتـبـ مـنـ سـبـقـهـ وـيـكـوـنـ عـلـمـاءـ لـهـمـ مـكـانـتـهـمـ وـلـهـمـ كـذـاـ وـيـغـفـلـ عـنـ مـاـ يـدـخـلـ فـيـ مـنـ مـذـاهـبـهـ - 00:32:25

لـكـنـ نـقـوـلـ هـوـ وـجـهـ لـلـهـ حـقـيـقـيـ عـلـىـ مـاـ يـلـيقـ بـوـجـهـ عـزـ وـجـلـ. مـثـلـ مـاـ يـتـبـتـ لـهـ الـعـيـنـ وـالـسـمـعـ وـالـبـصـرـ وـالـيـدـ يـتـبـتـ لـهـ الـوـجـهـ. قـالـ عـزـ وـجـلـ
وـيـقـيـ وـجـهـ رـبـيـ. وـقـالـ عـزـ وـجـلـ - 00:32:55

كلـ شـيـءـ هـالـكـ إـلـاـ وـجـهـ. نـعـمـ يـبـقـيـ يـبـقـيـ ذـاتـهـ نـعـمـ. لـكـنـ بـقـاءـ هـذـاـ الـوـجـهـ كـذـلـكـ. قـالـ لـاـ يـاـ سـلـامـ أـحـدـ بـوـجـهـ اللـهـ إـلـاـ الـجـنـةـ. فـيـ الـحـدـيـثـ طـيـبـ
أـهـ قـوـلـهـ سـلـطـانـهـ إـيـ غـلـبـتـهـ. وـقـهـرـهـ - 00:33:15

قدـرـتـهـ وـقـهـرـهـ عـلـىـ مـاـ اـرـادـ مـنـ خـلـقـهـ. السـلـطـانـ يـطـلـقـ عـلـىـ الـقـهـرـ. وـالـغـلـبـةـ وـيـطـلـقـ عـلـىـ الـمـلـكـ. الـقـدـيمـ هـنـاـ بـمـعـنـىـ الـاـزـلـيـ
الـاـبـدـيـ كـمـاـ قـالـ الشـافـعـيـ. الـقـدـيمـ الـذـيـ كـمـاـ قـالـ - 00:33:45

الـلـهـمـ اـنـتـ الـاـوـلـ. فـلـيـسـ أـحـدـ قـبـلـكـ. وـقـالـ عـزـ وـجـلـ هـوـ الـاـوـلـ وـالـاـخـرـ وـالـظـاهـرـ وـالـبـاطـنـ. قـالـ اللـهـمـ اـنـتـ الـاـوـلـ وـلـيـسـ قـبـلـكـ شـيـءـ. كـمـاـ فيـ
حـدـيـثـ الدـعـاءـ. اللـهـمـ رـبـ السـمـاـوـاتـ السـبـعـ وـرـبـ الـارـضـ - 00:34:05

رـبـنـاـ وـرـبـ كـلـ شـيـءـ فـارـقـ الـحـبـ وـالـنـوـيـ وـمـنـزـلـ التـوـرـةـ وـالـأـنـجـيـلـ وـالـفـرـقـانـ. أـعـوذـ بـكـ مـنـ كـلـ شـيـءـ اـنـتـ اـخـذـ مـنـ كـلـ اللـهـمـ اـنـتـ الـاـوـلـ فـلـيـسـ
قـبـلـكـ شـيـءـ. وـاـنـتـ الـاـخـرـ فـلـيـسـ بـعـدـكـ شـيـءـ. وـاـنـتـ الـظـاهـرـ فـلـيـسـ فـوـقـكـ شـيـءـ. وـاـنـتـ الـبـاطـنـ - 00:34:25

فـلـيـسـ دـوـنـكـ شـيـءـ. اـقـضـيـ عـنـاـ الـدـيـنـ وـاـغـفـنـيـ مـنـ الـفـقـرـ. فـهـذـاـ فـيـ الـأـوـلـيـةـ وـهـوـ قـوـلـهـ كـمـاـ قـلـتـ فـيـ قـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـهـوـ هـوـ الـاـوـلـ وـالـاـخـرـ
وـالـظـاهـرـ وـالـبـاطـنـ وـهـوـ بـكـلـ شـيـءـ عـلـيـمـ. مـحـيـطـ بـكـلـ شـيـءـ دـيـ اـحـاطـةـ - 00:34:45

فـهـنـاـ الـقـدـيمـ الـاـزـلـيـ لـاـنـ الـقـدـيمـ هـنـاـ بـمـعـنـىـ الـاـزـلـ لـاـنـ الـقـدـيمـ يـأـتـيـ بـمـعـنـىـ الـقـدـمـ بـلـاـ اـزـلـيـ. الـقـدـمـ بـلـاـ اـزـلـيـ مـثـلـ
قـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـالـقـمـرـ قـدـرـنـاـهـ مـنـازـلـ حـتـىـ عـادـ كـالـعـرـجـونـ الـقـدـيمـ. عـرـجـونـ مـاـ عـذـبـ - 00:35:05

فـيـ النـخـلـةـ الـذـيـ فـيـهـ شـمـارـيـخـ التـمـرـ. مـثـلـ الـعـنـقـوـدـ فـيـ كـلـ وـاحـدـ نـخـلـ الـعـلـقـ فـيـهـ عـدـةـ اـرـجـيلـ. وـالـعـرـجـونـ فـيـهـ شـمـارـيـخـ فـيـهـ رـطـبـ التـمـرـ.

هذا العرجول اذا طال عليه الزمان مرمي في الارض والشمس ويبس انحنى - 00:35:35
الهلال يعود هلال في اخر الليل في اخر الشهر كانه منحنى كانه قديم. هنا القدم ليس قدما ازليا في هذا الحديث في هذه الاية. قدم يعني مدة زمن لكن اه القديم في هذا الحديث قد ان ازلي يعني في الماضي لا اول له 00:36:05

في ازلي وفي ابدي. الازل في الماضي والابد في المستقبل. اذا قلت هذا ازلي يعني في الماضي لا اول له قديم لا اول له لا تقل لا ابتداء له. وابدي يعني في المستقبل. لا انتهاء له - 00:36:35

وهو قوله والآخر. الاول والآخر. هذه معنى ازلي في اوليته وابدي في اخريته. فكذلك سلطانه وملكه عزوجل. ازلي ابدي ازلي ابدي. وهذا المعنى سلطانه القديم. لكن ليس من اسماء الله القديم. فلا تقولوا من اسمائه القديم مثل ما يذكر - 00:36:55
لا ان القديم محتمل للقدم الازلي ومحتمل القدم يعني له بداية لكن يخبر عنه من باب الخبرية بهذا بهذا المعنى يقال انه قديم لا ابتداء له عزوجل. لكن احسن شيء - 00:37:25

الاخذ بظاهر في الحديث انت الاول فليس قبلك شيء. انت الاول. والايام اه قال من الشيطان قال مأخوذه من شطنة اي بعد يعني المبعوث من رحمة الله قال الرجيم الرجيم الرجيم فعيل بمعنى مفعول اي المطرود من باب الله او المشتوم بلعنة الله - 00:37:45

والظاهر انه خبر معناه الدعاء. يعني اللهم احفظني من وسوستي واغوائي وخطواتي وخطراته وتسويله واظللله. فانه السبب في الضلاله والباعث على الغواية والجهالة والا في الحقيقة ان الله هو الهادي المضل. قال هو الهادي المضل خلقا وتقديرا. والشيخ - 00:38:15

ضلها ووسوسة سببا. آ تظاف الوسوسه وتضاف للضلال والاغواء الى الشيطان وغيره. من باب ايش؟ الاضافة السببية اغواء فلان اظلله فلان. وتظاف الى الله عزوجل من باب الخلق والايجاد - 00:38:45
هذا هذا المعنى هذا الذي اراد المصنف. قال عقبة مسلم قال اطببت يعني ما قال الا هذا ما ورد الا هذا؟ قال قلت نعم. قال اقطت؟ قال الهمزة للاستفهام. وقط بمعنى حسب. يعني قال عقبة لحياة ابلغ - 00:39:15

ابلغك عنى هذا القدر من الحديث فحسب فقط. فهي اصلها قط لكن تدخل عليها الفاء وتدخل عليها الهمزة الاستفاد. تقول فقط فقط ووهذا بمعنى حسب فتدخل على حسب تقول فحسب وهذا - 00:39:45

اه قال قلت نعم يعني القاء الحياة فقال له عقبة فاذا قال يعني الرجل الداخل ذلك الكلام حفظ مني سائر اليوم يعني قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم يعني بقية اليوم. بقية اليوم منذ قالها الى ان ينتهي اليوم - 00:40:05
منذ قالها الى ان ينتهي اليوم. قال وهذه الجملة من بقية الحديث المعنى وهذه الجملة من بقية الحديث الذي بلغك عنى وعنى حفظ مني سائر اليوم اي بقيته او جميعه. يعني بقي جميع اليوم. لكن الاصل - 00:40:35

وانها البقية سؤر السؤر الكذا الفطلة يعني البقية وهكذا ويقارب عليه الليل يعني يصبح من قالها في في المساء عند دخوله لغروب الشمس لان المساء من بعد العصر يعني او قبل غروب الشمس او بعد الظهر لان - 00:40:55
المساء يبدأ بعد الظهر. وبعد العصر ويبدأ في الحقيقة بعد الظهر. المساء يبدأ بعد الظهر. والاذكار تبدأ من بعد الظهر. والاولى ان يجعلها بعد العصر خروج من خلاف من قال ليس الظهر. لا تبدأ - 00:41:25

فعلى هذا اذا قالها عند دخوله لصلاة الفجر حفظ سائر اليوم اذا قال الذكر وانا ارغب من الاخوان اه ان اذا مر عليه فضيلة من عمل او نحوه ان يبحث عن فضيلته. طيب لان كثير من الناس يحفظ هذا الذكر لانه كتب مثلا في ورقة بطاقة - 00:41:45

وزعت او في كتاب اذكار او علقت على باب المسجد فيقول لها اتباعا للسنة يعني وهذا من من جميل ما ما في المسلمين ان يفعل الشيء لانه سنة. دون ان ينظر الى قضية هل له فضيلة او ما له فضيلة؟ وهذا جميل. لانه يكون - 00:42:15

فعله لاجله اتباع السنة. ما احسن هذا العبد الذي يفعل الشيء لانه سنة. لكن اذا علم بما ان هذه السنة لها هذه الفضيلة سيكون اكثر ايش؟ تمسكا. سيكون اكثر تمسكا وحرضا عليها - 00:42:35

يكون اذا دخلت الفجر وقلت هذا الذكر اعوذ بالله العظيم ووجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم حفظ سائر اليوم. سائز اليوم. فإذا قلتها بعد العصر وبعد الظهر لما دخلت المسجد - 00:42:55

حفظ سائر اليوم البقية الليل المساء. ولذلك ماذا قال الشارع؟ قال ويقاس عليه الليل يعني اذا قالها في المساء. حفظ سائر الليل. او يراد باليوم مطلق الوقت قوله حفظ سائر اليوم يعني مطلق الوقت المقصود باليوم الوقت وليس المقصودة باليوم النهار - 00:43:15

لان اليوم يطلق في لغة العرب على النهار. يطلق على النهار والليلة على الليل. واحيانا يطلق على اليوم بليلته مطلق الوقت. واحيانا يطلقونه على اشياء اقتربت باليوم. يعني ايش الواقع؟ الاحاديث يقول يوم حليمة - 00:43:45

يوم كذا ويوم بدر ويوم احد. يعني ايش؟ معركة احد. معركة بدر يقول قال ابن حجر المكي غير ابن حجر الاسقلاني المكي هذا هذا ابن حجر العسقلان المكي من تلاميذ ابن حجر العسقلاني. هذا شافعي مصري هاجر - 00:44:05

سكن مكة لفقهاء الشافعية الكبار الا انه مقلد قال ان اريد حفظه من جنس بياطين تعين حمده على حفظه من كل شيء مخصوص كاكبر الكبائر. ومن ابليس اللعين فقط بقي الحفظ على عمومه - 00:44:35

وما يقع منه من اغواء لاغواه جنوده. يقول ابن حجر ان اريد حفظه من جنس الشياطين يعني قال الشيطان كل شيطان اما كلمة الشيطان يراد به ايش؟ كل شيطان او يراد به ابليس الاكبر. قال الشيطان وهذا هو الظاهر - 00:44:55

لان المقصود كما جاء في من خرج من بيته فقال باسم الله امنت بالله اتصلت بالله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله. قال الشيطان حفظ مني او قال قال ملك فقد كفيت ووقيت. فيأتي الشيطان ليغويه فيقول شيطان اخر - 00:45:15

دعا فانه قد كفي ووقي. فيكون الشياطين التي تريدبني ادم. فهي حرية على حرية على اغواه الانسان واضراره. اضراره واغواه. اضراره في بدنها في عقله في نفسه في ماله واغواه في دينه ضلاله في دينه وهم حرسين على هذا فعلى هذا يقول ابن حجر - 00:45:35

قادوا عليه آآآ يريد حفظه من جنس الشياطين يعني كلمة الشياطين يشمل جميع اجناس الشياطين. تعين حمله على حفظه من كل شيء من كل شيء لانه قال حفظ مني سائز اليوم - 00:46:05

آآآ قال كاكبر الكبائر او من ابليس. اذا قلنا الشيطان المراد به ابليس يقول او من ابليس اسم نعيم فقط بقي الحفظ على عمومه. وما يقع منه من اغواء اغواه جنوده. فيبقى - 00:46:25

يعني على ما يعمل عليه ابليس. قال وانما ذكرت ذلك لانا نرى ونعلم من يقول ذلك ويقع في كثير من الذنوب يعني قال حفظ مني سائز اليوم هذا الاصل انه استحق ان يحفظ لكن قد يكون ينقض هذا الشيء - 00:46:45

والاعمال هذه هو دعاء يقوله الانسان فيستجاب له او لا يستجاب. وبعض الناس اذا يعني الاذكار يظن انه اذا قال الذكر خلاص قفل. الغرفة على نفسه فلا يدخل عليه عدو ولا يدخل عليه شيء. لا. تصور شخص يقول - 00:47:05

يدخل في مكان ويرد الباب ويتركه مفتوحا ويفتح الشبابيك ويقول اذا دخلت في الحصن ويأتيه العدو ويفتح الباب يدفع الباب ويدخل. هو لم يحصل الباب جيدا. لم يغلق الشبابيك جيدا - 00:47:25

فدخل العدو عليه فكذلك الشيطان. فكذلك الاذكار هي حصن. لكنها حصنا تحتاج الى الى قوة يقين قوة فعل هو دعاء استجيب او لم يستجب. اخبار لله عز وجل ان لا ينقضه - 00:47:45

لا ينقذه باشياء مبطنة له. هو كل عمل من صلى الان فلم يرد في الحديث انه له فضل الصلاة وكذا وغفرت ذنبه الى اخره صلى ثم كفر. نفعته صلاته بطرت لا تبطل اعمالكم. يا ايها الذين امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول ولا - 00:48:05

اعمالكم. لا تبطل. فهكذا لكن يقوله بثقة. بيقين ويحافظ على الاذكار. محافظة تامة لاجل يدفع النفس. لاجل يدفع عن نفسه. فيقول الشيخ انما قلت هذا يعني هل المراد به جنس الشياطين؟ فنحمله على حفظه من كل شيء مخصوص كاكبر الكبائر - 00:48:25 يعني اذا قلنا ان المراد آآآ جنس الشياطين فيكون الانسان اذا قاله حفظه الله من اكبر الكبائر. قد في الصغار قد يقع في اشياء اخرى.

فـنـخـصـصـ اـيـضاـ اـيـشـ ؟ الحـفـظـ الـذـيـ يـحـفـظـ مـنـهـ اوـ نـقـولـ اـنـهـ اـبـلـيـسـ - 00:48:55
فيـكـونـ اـيـشـ ؟ بـقـيـ الحـفـظـ عـلـىـ عـمـومـهـ يـعـنيـ مـنـ كـلـ شـيـءـ مـنـ الصـفـائـرـ وـمـنـ الـكـبـائـرـ وـمـنـ غـيرـهـ قـالـ وـاـنـماـ ذـكـرـ ذـلـكـ لـاـنـتـاـ نـرـىـ وـنـعـلمـ مـنـ
يـقـولـ ذـلـكـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ يـقـولـ هـذـاـ الذـكـرـ وـيـقـعـ فـيـ كـثـيرـ - 00:49:15
مـنـ الذـنـوبـ فـتـعـيـنـ حـمـلـ الـحـدـيـثـ عـلـىـ مـاـ ذـكـرـتـهـ وـاـنـ لـمـ اـرـهـ يـعـنيـ لـمـ اـرـهـ لـاـنـ اـحـدـ مـنـ الـعـلـمـاءـ هـذـاـ فـيـهـ نـظـرـ الـكـلـامـ هـذـاـ مـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـجـعـلـ
لـهـذـاـ لـانـ حـتـىـ اـنـ قـلـنـاـ اـنـهـ اـبـلـيـسـ - 00:49:35
يـحـفـظـ مـنـ اـبـلـيـسـ كـذـلـكـ سـوـاءـ حـفـظـ مـنـ اـبـلـيـسـ اوـ مـنـ جـنـودـ اـبـلـيـسـ فـيـقـعـ فـيـقـعـ لـكـنـ الـاـمـرـ مـاـ فـيـهـ اـنـهـ هـذـاـ تـرـغـيـبـ عـلـىـ دـعـاءـ يـقـولـهـ الـعـبـدـ
وـلـهـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:49:55
لـهـ مـعـقـبـاتـ بـيـنـ يـدـيـهـ وـمـنـ خـلـفـهـ يـحـفـظـوـنـ مـنـ اـمـرـ اللـهـ فـاـذـاـ تـحـصـنـ الـعـبـدـ بـدـعـاءـ الـخـرـوجـ مـنـ الـمـنـزـلـ وـبـقـيـةـ الـاـذـكـارـ ثـمـ دـعـاءـ دـخـولـ الـمـنـزـلـ
ثـمـ دـعـاءـ مـاـ يـقـولـهـ بـعـدـ الـعـصـرـ اوـ الـمـغـرـبـ وـبـعـدـ الـفـجـرـ لـاـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ اللـهـ وـلـهـ الـحـمـدـ يـحـيـيـ وـيـمـيـتـ وـهـوـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ
قـدـيـرـ عـشـرـ مـرـاتـ اـذـاـ سـلـمـ - 00:50:15
الـفـجـرـ وـالـمـغـرـبـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ كـتـبـ اللـهـ لـهـ عـشـرـ حـسـنـاتـ مـوـجـبـاتـ وـمـحـاـعـنـهـ عـشـرـ سـيـئـاتـ مـوـبـقـاتـ وـرـفـعـهـ درـجـاتـ وـكـانـتـ لـهـ حـرـزاـ
مـنـ الشـيـطـانـ يـوـمـهـ ذـلـكـ حـتـىـ يـمـسـيـ. وـكـانـتـ لـهـ مـسـلـحةـ يـعـنيـ اـيـشـ ؟ المـلـائـكـةـ يـحـفـظـوـنـ - 00:50:35
غـيرـ حـرـزـ الشـيـطـانـ مـنـ الشـيـطـانـ. وـلـمـ يـأـتـيـ اـحـدـ بـمـثـلـ ماـ جـاءـ بـهـ اـلـاـ مـاـ عـمـلـ كـعـمـلـهـ وـزـادـ عـلـيـهـ وـلـمـ يـكـنـ لـذـنـبـ اـنـ يـدـرـكـهـ ذـلـكـ الـيـوـمـ. اـلـاـ
الـشـرـكـ. اـيـشـ الـمـعـنـىـ ؟ لـمـ يـكـنـ لـذـنـبـ يـدـرـكـهـ - 00:50:55
وـذـلـكـ الـيـوـمـ لـاـ شـرـكـ. الـمـعـنـىـ لـوـ وـقـعـ فـيـ ذـنـبـ لـاـ يـكـونـ ذـنـبـ مـحـبـطـاـ لـعـمـلـهـ. ذـاهـبـاـ بـحـسـنـاتـ اـلـاـ شـرـكـ فـيـ الشـرـكـ يـحـبـطـ الـعـمـلـ فـمـعـنـاهـ اـنـهـ
قـدـ يـقـعـ بـالـذـنـبـ وـقـدـ يـقـعـ بـالـشـرـكـ نـعـوذـ بـالـلـهـ. وـاضـحـ يـاـ اـخـوـانـ - 00:51:15
فـاـنـهـ الشـرـكـ اـذـاـ وـقـعـ يـحـبـطـ الـعـمـلـ. فـهـنـاـ لـاـ يـعـنـيـ اـنـ الـاـنـسـانـ اـذـاـ قـالـ هـذـاـ ذـكـرـ بـعـدـ الـصـلـاـةـ خـلـاـصـ يـنـطـلـقـ وـيـقـولـ وـالـلـهـ لـاـ ذـنـبـ لـاـ شـيـاطـينـ
لـاـ كـذـاـ لـاـ كـذـاـ لـاـ كـذـاـ هـذـاـ غـيرـ صـحـيـحـ. هـذـاـ غـيرـ صـحـيـحـ. اـنـمـاـ هـذـهـ اـشـيـاءـ - 00:51:35
اـذـكـارـ مـنـ وـاـظـبـ عـلـيـهـ صـارـ مـنـ الـذـاكـرـينـ. وـعـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـالـلـهـ لـاـ يـخـفـ الـمـيـعـادـ اـنـ يـحـفـظـهـ وـيـعـيـنـهـ وـهـذـهـ الشـيـاطـينـ الـتـيـ تـرـقـبـ مـنـهـ
غـفـلـةـ فـقـطـ لـتـدـخـلـ فـيـهـ تـمـسـهـ تـؤـذـيـهـ توـسـوسـ لـهـ - 00:51:55
اـحـيـاناـ الـاـنـسـانـ يـصـابـ بـشـيـءـ مـاـ يـدـرـيـ مـنـ اـيـنـ يـصـيبـهـ فـجـأـةـ وـاـذاـ بـهـ شـيـءـ وـرـمـىـ فـيـ يـدـهـ اوـ جـرـحـ اوـ شـيـءـ مـنـ عـيـنـهـ ضـرـبـةـ شـيـطـانـ وـهـوـ لـاـ
يـدـرـيـ الـعـيـنـ كـيـفـ تـأـتـيـ الـعـيـنـ ؟ الـعـيـنـ هـوـ شـيـطـانـ يـصـادـفـ نـظـرـةـ مـسـمـوـةـ فـيـرـافـقـهـ لـاـنـهـ يـكـونـ لـهـ مـدـخـلـ مـعـهـ - 00:52:15
نـفـسـ تـنـطـلـقـ خـيـثـةـ الشـيـطـانـ مـعـهـ. وـهـوـ لـاـ يـدـخـلـ لـكـنـ اـذـاـ قـالـ هـذـاـ ذـكـرـ وـقـالـ هـذـاـ ذـكـرـ تـحـصـنـ بـعـدـ اـيـشـ ؟ مـحـصـنـاتـ.
تـحـصـنـ بـعـدـ مـحـصـنـاتـ وـقـدـ يـقـعـ مـنـهـ ذـنـبـ. لـكـنـ - 00:52:35
نـرـجـوـ اـيـشـ ؟ اـنـهـ يـقـعـ يـوـفـقـ لـلـتـوـبـةـ. يـعـفـ عـنـهـ اـمـ اـنـهـ مـاـ يـزـنـ ؟ غـيرـ صـحـيـحـ كـلـمـةـ اـبـنـ حـجـرـ هـنـاـ الـهـيـثـمـيـ فـيـ هـذـاـ الـكـلـامـ وـنـرـىـ اـنـهـ يـقـعـ
مـنـهـ هـذـاـ نـقـولـ يـقـعـ نـعـمـ - 00:52:55
هـوـ مـحـفـوظـ سـائـرـ الـيـوـمـ لـكـنـهـ اـيـشـ ؟ كـمـاـ قـالـ اـهـلـكـتـ بـنـيـ اـدـمـ بـالـذـنـوبـ وـاـهـلـكـوـنـيـ بـلـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ وـالـاسـتـغـفارـ. يـعـنيـ اـيـشـ ؟ يـذـنـبـونـ ثـمـ اـذـاـ
قـالـوـ لـاـ اللـهـ تـعـبـ مـعـهـمـ ثـمـ فـيـ الـاـخـيـرـ تـمـسـحـ عـنـهـمـ. فـيـ الـصـلـاـةـ تـمـحـىـ عـنـهـمـ يـأـتـوـنـ يـصـلـوـنـ فـتـمـحـىـ عـنـهـمـ - 00:53:15
بـهـذـاـ الـمـعـنـىـ يـعـنيـ اـيـشـ ؟ سـيـقـعـ تـعـبـيـ مـعـهـ فـيـ الـاـغـوـاءـ اـيـشـ ؟ هـبـاءـ مـثـورـ لـوـ اـغـوـيـنـاهـ يـسـعـفـهـ اللـهـ بـالـتـوـبـةـ يـسـعـفـهـ بـالـتـيـسـيرـ اـمـرـهـ يـسـعـفـهـ اـنـهـ
تـكـونـ فـيـ حـالـةـ غـفـلـةـ مـعـفـوـعـهـ فـيـ حـالـةـ سـهـوـ مـعـفـوـنـاـ هـذـاـ الـكـلـامـ - 00:53:35
يـعـنـيـ لـاـ اـحـبـطـ اـعـمـالـهـ. قـالـ وـفـيـهـ اـنـ الـظـاهـرـ انـ لـاـمـ الشـيـطـانـ لـلـعـهـدـ كـلـمـةـ الشـيـطـانـ هـلـ المـرـادـ بـهـ جـنـسـ تـصـيـرـ اللـامـ الـجـنـسـيـةـ لـلـجـنـسـ لـلـعـومـ
اـمـ الـعـهـدـ وـيـرـادـ بـهـ الـمـعـهـودـ اـمـ وـاـمـاـ الـقـرـيـنـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ. مـاـذـاـ يـقـولـ ؟ يـقـولـ الـظـاهـرـ انـ لـاـمـ الشـيـطـانـ يـعـنـيـ اـلـ هـذـهـ - 00:53:55
لـلـعـهـدـ وـالـمـرـادـ مـنـهـ قـرـيـنـهـ الـمـوـكـلـ عـلـىـ اـغـوـائـهـ. حـتـىـ مـاـ قـالـ اـنـ اـبـلـيـسـ الـاـكـبـرـ عـلـىـ الشـيـطـانـ الـذـيـ مـعـهـ لـمـ اـخـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
اـنـهـ مـعـ كـلـ مـوـلـودـ يـوـلدـ شـيـطـانـ - 00:54:35
قـالـوـ لـاـ اـنـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ ؟ حـتـىـ اـنـتـ ؟ قـالـ حـتـىـ اـنـاـ. اـلـاـنـ اللـهـ اـعـانـنـيـ عـلـيـهـ فـاـسـلـمـ. قـيـلـ اـسـلـمـ فـاـسـلـمـ اوـ فـاـسـلـمـواـ. فـاـسـلـمـ ذـلـكـ الشـيـطـانـ

فصار قرينه مسلما. او فاسلم منه - 00:54:55

اعان الله عليه اسلم منهم. وهذا له قوة. لانه يدل عليه ايش؟ مثل هذا الحديث حفظ مني سائر اليوم. فالنبي صلى الله عليه وسلم حفظ منه مطلقا. الشيطان معه يوسموس يحاول لكته - 00:55:15

ليس له اليه سبيل عليه الصلاة والسلام. بعده اشياء اولا من حفظ الله. ثانيا مما في قلبه من الایمان والقوة والذكر لله وجاء في الحديث ان الشيطان يجلب مجرى الدم. وسمي الخناس انه كما جاء في الحديث اذا غفل العبد وسموس. فاذا ذكر الله خنس - 00:55:35

جاثم على ابن ادم على قلب ابن ادم. على ذلك يكون النبي صلى الله عليه وسلم لكثره ذكره هذا الشيطان في حالة قهر. قهر بمعنى اقصد ايش؟ وطأة. لا يستطيع ان يفعل شيئا. مثل الممسوس اذا قرأ عليه القرآن - 00:56:05

ماذا يحصل للشيطان الذي معه؟ فيه ضعف واذى بل يضطر بعضهم الى الخروج من الممسوس لماذا؟ لانه القرآن يؤذيه. فهو في ظعف في حال الظعف. فاذا كان الشيطان اذا اذا دخل الانسان بيته قال باسم الله قال الشيطان لا مبيت له. لا يدخل فاذا غفل عن البسمة - 00:56:25

دخل معه الشيطان. فاذا اكل طعامه قال باسم الله بات جائع عن الشيطان. فاذا جامع اهله قال باسم الله لم يحصل له ذلك. فاذا كان الانسان غافلا عن هذا يأكل ويجامع اهله فالشيطان عنده ايش - 00:56:55

وش يقولون مهیص سکن واکل ویحصل بعد على فاحشة فإذا كان مع عبد تقی لله فالشیطان في عذاب جوع ولا بیت عنده في البيت ولا کذا. فهکذا مجموع هذه الاشياء كلها تعینه عليه الصلاة والسلام ان یسلم منه - 00:57:15

هذا على روایة لكن الله اعاني عليه فاسلم. يعني اسلم منه او على روایة فاسلم مش نفس الشیطان احسن. نعم. ولا یأمرني الا بخیر. في روایة لا یمر الا بخیر. هذه - 00:57:45

قالوا انها من معاني يعني ما رواه بالمعنى. على كل يقول اه الشارع وان القائل ببركة ما ذكر من الذكر يحفظ منه في الجملة ذلك الوقت وقت وعن بعض المعاصي في الجملة يعني ليس في كل حال ليس في كل حال في الجملة وعن بعض المعاصي - 00:58:05

كيف انك عندك نسخة بعده وتعينه هذی تعینه عند الله وبه يرتفع اصل الاشكال فيه بعد تعینه لعله تعینه نفس الكلام اللي ذكره الشارح بذل المجهود يقول وان القائل ببركة ما ذكر من الذكر يحفظ منه في الجملة في ذلك الوقت عن بعض المعاصي وتعینه عند الله تعالى وبه يرتفع اصل الاشكال - 00:58:35

الله اعلم بالحج كما قال القاري يعني في في المرقة القهري شرح المشكاة والظاهر هو نرى كثيرا من نقل صاحب اه بذل المجهود عنه حتى قيل ان بذل المجهود وقف على الاصل شرح المقصود غایة المقصود الاصل الذي منه عون المعبود - 00:59:25

الله اعلم صاحب العيني يقول في قوله اه وبوجهه اعوذ بالله العظيم اي العظيم الشأن او العظيم الصفات. قوله وبوجهه الكريم اي وبذاته الكريم. فسرها بايش بالذات مثل كلام صاحبه قلنا لكم ان المقصود بها الوجه. قال لان الوجه يذكر ويراد به الذات. كما في قوله ويبقى وجه ربک. وكل - 00:59:55

وكل شيء هالك الا وجهه. اتنى الى شيء محل محل ايضا. نزاع في تفسيره. ومنعى الكريم الجواب المعطي الذي لا ينفذ عطاوه وهو الكريم المطلق عز وجل. والكريم الجامع لانواع الخير والشرف والفضائل - 01:00:45

ومنه ان الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم الحديث لانه اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال والعرفة. وكرم الاخلاق والعدل. ورئاسة الدنيا والآخرة الكرم نقىض اللؤم. وقد كرم الرجل بالظن فهو كريم. وقوم كرام وكرماء ونسوة كرماء - 01:01:05

ويقال ايضا رجل كرم وامرأة ونسوة كرم. والكرام بالظلم مثل الكريم. فاذا اف्रط في بالتشديد. وهذا يدل على ان الكريم يطلق ويراد به الجامع للشرف. التفيس فيقال احجار كريمة. ماذا يقول عنترة؟ قال ليس الكريم على الغنى - 01:01:35 ليس الكريم على القنا بمحرم. يعني على على الرمح. الكريم الرجل الشريف هذا مقصوده فيطلق على فلذلك لا بأس ان تقول رمضان

الكريم او شهر رمضان الكريم. لان بعض الناس قال انه الكريم ما يقال الا على المعطي الجواد. فكيف نقول رمضان كريم؟ هذا غير صحيح. بل نقول القرآن - 01:02:05

لكن القرآن يقال ايش؟ كريم فيما فيه من العلم. وعطاء العلم. لكن من هو المعطي فالكريم بمعنى الشريف بمعنى النفيس. وليس انفياد ذلك بأس. قال وسلطانه القديم اي حجته القديمة وبرهانه القديم او قهره القديم. لان السلطان من السلطة وهو القهر وهي القهر. والقديم من القدم - 01:02:35

فجر الكاف وفتح الدال وهو خلاف الحدوث. قوله من الشيطان الرجيم الشيطان فيعال من شيطان اي بعوها. قاله البصري وقال الكوفيون الان من شاطئ يشيط اي هلك. يدل عليه انه لا ينصرف وهو المبعد مبعد من رحمة الله المهلك. هم اخذوه منها اصبح من اين؟ هل هي - 01:03:05

شاطة او شطنا. شطنا الشطون البئر البعيدة. ذات اشطان ذات ايش؟ حبال طويلة ماذا يقول عنترة كاشطان بئر في لبان الادهم كاشطان بئر في لبان حبال بئر في وهذا بعيد - 01:03:25

الشيطان. هذا بعد. انه بعد من رحمة الله فيقال شيطان. او من الشيطط يقال شاط الطعام اي احترق. فهو لانه محترق ومن نار اصلا. فقيل هذا وقيل هذا. على كل قال ابن - 01:03:55

الشيطان كل متمرد من الجن والانس والدواوب كل متمرد لكن يطلق على الفاسق والكافر من والمؤمن منهم لا يقال شيطان. المؤمن لا يقال شيطان. يقال جن وفي الانس شياطين كفارهم فيهم شياطين يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض - 01:04:15

زخرف القول جرور غرورا قال والرجيم فعيل بمعنى مفعول اي المرجوم بشهب السماء واللعن القتل بالحجارة. فسمي كل طريد شتيم رجيمما. وقال بعضهم بمعنى الراجم مثل الرحيم بمعنى الراحم فيكون الشيطان سمي رجيمما لانه يرمي الناس ايش؟ الشبهات والشهوات والاكثر على انه رجيم بمعنى فعيل مثل قتيل - 01:04:45

بمعنى مقتول رجيم بمعنى مرجم. لان هذه صيغة تأتي باسم الفاعل واسم المفعول رحيم بمعنى راحم. ما تأتي بمعنى مرحوم. هذى بمعنى رحيم. لكن رجيم تأتي بمعنى راج وتأتي بمعنى مرجم - 01:05:15

قتيل بمعنى مقتول لا تأتي بمعنى قاتل. عكس رحيم رحيم ما تأتي الا بمعنى؟ راحم لا تدرى بمعنى مرحوم. قتيل لا تأتي بمعنى مقتول. بمعنى قاتل. تأتي بمعنى مقتول. لكن - 01:05:35

تأتي بهذا وهذا بمعنى راجم مفعول وفاعل. مفعول وهكذا لان بعضها قال وتضييف وتضييف هذا الدعاء وتضييف الى هذا الدعاء ما ذكرنا من قوله بسم الله والحمد - 01:05:55

اللهم صلي على محمد. الى اخره. ومعنى قوله باسم الله اي ادخل باسم الله. يعني في الحديث يقول اعوذ بالله العظيم آ اي نعم قال ومعنى قوله باسم الله اي ادخل باسم الله وكذا يقدر كل فاعل - 01:06:15

يقدر كل فاعل يبدأ بشيء بما يناسب تلك الحال. يعني اذا اكلت تقول باسم الله يعني اكل. اذا قرأت تقول باسم الله يعني اقرأ اذا دخلت المسجد او البيت تقول باسم الله يعني ادخل هذا الذي تقدره في ذهنك. هذا الذي تقدره في ذهنك هذا الانسب - 01:06:35

هذا الانسب ومعنى اللهم صلي على محمد اي اللهم عظمته في الدنيا ببلاء ذكره واظهار دعوته وابقه شريعته وفي الآخرة بتشفيقه في امته وتضييف اجره ومثوبته. يعني هذا الدعاء وان كانت الصلاة - 01:06:55

اعم من هذا الصلاة تأتي اعم من هذا صلاة الله الثناء عليه والثناء مستلزم برحمته وتشفيه اعلاه شأنه. كون الله يثنى عليه في الدنيا والآخرة. اذا يكون في المقام المحمود اذا اثنى الله عليه اثنى عليه الناس. فهذا لذلك جاء - 01:07:15

صلاة الله على محمد على عبده الثناء عليه. ثناء عليه. ويدخل في ذلك ايش؟ الرحمة يدخل في ذلك الرحيم. قوله اقال قال اقط اي قال حبوبة بن شريه لعقبة اقط اي احسب والهمزة في الاستفهام - 01:07:35

الى اخره هذا نفسي قريب من كلامه. ما ذكرناه نقف عند هذا احد عنده سؤال الحديث الذي بعده في باب مستقل نذكره في يومه في

سؤال عنكم طيب والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. السلام -
01:08:05

-
01:08:48